



## الفضاء المنهاجي التفاعلي الحديث بين فكر الاستنارة وفن الرواية

(ب) فقير فاطمة الزهراء/مخبر الفينومينولوجيا وتطبيقاتها

جامعة أبي بكر بلقايد - تلمسان - الجزائر

fatimafekir13@gmail.com

### -ملخص باللغة العربية:

إن المحور الرئيسي الذي تدور حوله هذه المقالة، يتضمن التحليل النقدي لمسألة الرواية العربية وعلاقتها بالثقافة الأدبية الغربية في الفترة ما بعد الكولونيالية باستخدام مختلف الأمثلة، مع تبيان سبل التغيير ورأب الصدع الهوياتي، لغرض تأسيس نظرية موضوعية لا اختزالية في الأدب الروائي العربي.

### -ملخص باللغة الإنجليزية:

The main theme on which the essay is based is the critical analysis of the Arabic novel problem and its links with the postcolonial Western literary culture using deferent illustrations. For the establishment of an objective non-reductive theory of the novelist in the Arabic literature.

### 3-كلمات مفتاحية: المنهج، الرواية، الحداثة. الآخر.

#### مقدمة:

إن التطعيم الإيديولوجي للأدب يأتي في سياق البحث عن وظيفة جديدة لهذا الأخير، يتماشى فيها وحاجات المجتمع الجديد الذي لم يعد يقبل فيه من الأديب إقتصاره على إنتاج نصوص تعكس حالة شعورية لا ترقى إلى أن تعالج قضية عامة تخص المجتمع، بل أصبح ينتظر من الأديب أن يأخذ موقعا آخر يتناسب والدور المنوط به في حركة الصراع الاجتماعي، الذي يتمثل أساسا في إعلانه في ما يكتب عن موقفه من الحياة الاجتماعية والإنسانية عموما، وإسهامه في الكشف عن تناقضاتها، وتحديد أسباب هذه التناقضات، وإبراز كل ذلك للجمهور لإثارة طريقه في البحث عن الخلاص من مختلف الأوضاع السلبية التي ظل يعيشها. وعلى هذا الأساس لم يعد المبدع يستمد مادة الكتابة أساسا من مشاعره وأحاسيسه أو من التراث الأدبي، وإن كان هذان العنصران لا يمكنه الاستغناء عنهما مطلقا، بل أصبح المصدر الثري والخصب بالنسبة إليه هو الواقع الاجتماعي بما يمر به من أصناف الصراعات والتناقضات. خلال فهمه له إلى التعبير عن التطلع لواقع جديد يستجيب فيه لما يريده المجتمع. بيد أن جزءا كبيرا من المتن



الروائي العربي يدور حول قضايا مستوحاة من المجتمعات الغربية ، حتى أنه يمكن القول بأن حركة تطور النوع الروائي العربي تتصل اتصالاً وثيقاً بعملية التفكير بالآخر سردياً وتقليب علاقة الشرق و الغرب رأساً على عقب ، لغرض فهم الذات قبل فهم الآخر الذي مارس تأثيره الكولونيالي ، فيمكن العثور على بذور هذا الإشتباك مع الآخر الأوروبي بصورة خاصة في أعمال سردية تنتمي إلى القرن التاسع عشر مثل أعمال أحمد فارس الشدياق ، ولكن الأعمال التي ظهرت في القرن الماضي كانت أكثر تعبيراً وعمقاً حيث تظهر مدى التأثير بالآخر الذي لسنه ، رغم استحالة التوفيق بين روحانية مجتمعاتنا و مادية الغرب وأما مسألة النقد الأدبي و الواقع في ظل الهيمنة المعرفية الغربية حتى مابعد الإحتلال، فما السبيل إلى التغيير ؟

#### أ-الآخر وتشكلاته(....)حكاية الإنسان والحضارة :

يتشكل مفهوم الآخر تشكلات عديدة بحسب موجهات المفهوم ومستوياته ودلالاته ومرجعياته في اللغة أولاً وفي الثقافة التي هي الوجهة اللا-مادي للحضارة ثانياً ، فعلى مستوى البعد اللغوي للمفهوم فإن مفهوم الآخر جذوراً قيمة في اللغة العربية ، " والآخر " في هذه الجذور يفترض وجود شيئين يقابل أحدهما الآخر على سبيل المضاهاة أو الحوار أو الصراع ، يشتركان في الوجود و يختلفان في الصفة ، وعلى أساس هذا الوجود والاختلاف معا تتمظهر فكرة الأخيرة بالنسبة للشئيين معا كل منهما إزاء الآخر .

يشغل المفهوم على رؤية ثقافية بالدرجة الرئيسية ، لذا فإن حضورها في كل عصر يستجيب لطبيعة العصر الثقافية ، لما تنطوي عليه من حساسية إنسانية " بشرية " تتجاوز حدود التمثيل الثقافي للرؤية بمنطقها الذهني الفكري ، لتتفتح على مجالات الحياة الأخرى وهي تحدد شكل العيش بين البشر وطبيعته ، وكيفية على الأرض<sup>1</sup> .

#### ب-من الإستعمار إلى الثقاف(....)مسألة ارتيائية:

على الصعيد الثقافي العربي تمظهرت فكرة الآخر في مقاربة العلاقة التقليدية بين الشرق والغرب ، القائمة على صراع ضمني بينهما يذهب باتجاه السعي إلى امتلاك الحقيقة على المستويين الروحي والمادي، التاريخي والراهن ، المتخيل والواقعي ، و اشتغل الإستعمار الغربي والإستشراق الغربي على أسس فكرته عن الشرقي في أنموذجه العربي بالدرجة الأولى ، في حين تماهى الآخر الشرقي غير العربي مع الفكر الغربي واستجاب له لأسباب كثيرة<sup>2</sup> .

<sup>1</sup> محمد صابر عبيد، الآخر الموازي و الآخر النقيض في روايات الشيخ سلطان القاسمي ، مجلة العربي ، ع 671 ، أكتوبر 2014 ، ص ص122 ، 123 .

<sup>2</sup> المرجع السابق ، ص123 .



حين استقرت فكرة الصراع الحوارية بين العقل الغربي والعقل العربي ، على هذا الأساس كشف فيه العقل الغربي عن نيات مبيتة داخل الرؤية الإستشراقية العامة التي دفعت العقل الغربي إلى استثمار نتائجها ، إذ كان من أبرز نتائج العمل الاستشراقي الكثيف والمركز لتحليل العقل العربي والكشف عن إمكاناته هو وضع العقل العربي في خانة الهامش ، ليس بوسعه الإسهام في بناء العالم الجديد بوصفه شريكا محتملا<sup>3</sup>.

وإذا كانت هذه الفكرة قد عبرت عن نفسها في ما مضى على نحو أقل تعصبا على المستوى الفكري والثقافي ، فلربما لم تظهر، وراحت تمارس سلطتها المركزية -التفوقية اعتمادا على معطيات هذه الفكرة وهي تنظر إلى العربي على أنه الآخر الضعيف ، وعلى الرغم من أن الغربي بوصفه "آخر" استعماريا في منظور العربي فإن العربي لا يخفي إعجابه بالأنموذج الغربي حضاريا ، على النحو صاغت النخبة العربية فيه مشروعها التنويري لتجاوز عقدة المستعمر والأخذ منه بوصفه "آخر" متحضرا ومتقدما ومتطورا ، ينبغي الإقتداء به والإفادة منه وتمثل رؤيته.

وبهذا تكون فكرة " الآخر " متمظهرة قياسا بفكرة "الأنا " اختلافا واتفاقا ، ولإلتفاف رؤيته ومنجزاته وللاختلاف أيضا ، بما يجعلنا ننظر إل أكثر من " آخر " في أكثر من سياق وأكثر من مجال وأكثر من حالة ، وبحسب من موقع الأنا ناظرة ومنظورا إليها .

تلعب الهوية على هذا الأساس دورا بالغ الأهمية في تركيز مفهوم الأنا في مقابل الآخر ، حين ينظر إلى الهوية بوصفها مصيرا إنسانيا على النحو الذي يؤسس بين الأنا والآخر حوار هويات ، أو تنازع هويات ، بحسب طبيعة العلاقة بينهما في الزمان والمكان المحددين على النحو الذي تتحول الهوية فيه إلى مستقبل حاسم يتحدد على أساسها نوع الوجود الإنساني ومظهره وطبيعته ومستقبله<sup>4</sup>.

### ج- بين العالمية والقومية(....)فن الرواية العربية من التقليد إلى الإلهام و الإبداع:

في ظل هذا التطور الذي شهده العالم العربي والذي يحفل باقتراجه من تأسيس الهوية ، نجد الفن الروائي العربي في السنوات الأخيرة هو الآخر يحتفل بالإنجاز الذي وصل إليه في سبيل بنائه لكيان الرواية في العالم العربي ، بحيث بدأت هذه الأخيرة تضاهي الرواية العالمية ، وليس أدل على ذلك من فوز الروائي العربي الكبير نجيب محفوظ بجائزة نوبل 1988 ، إذ أسهم اتساع رقعة ترجمة الرواية إسهاما فاعلا جدا في إطلاع الروائي العربي والقارئ العربي على أحدث منجزات الرواية العالمية في شتى بقاع العالم ، من أوربا إلى أمريكا إلى أمريكا اللاتينية إلى اليابان والصين ، والهند ، وتركيا... وغيرها ، وصار الروائي العربي يقلد تارة ويستلهم تارة أخرى ، ويستنبط أساليب ورؤى وأشكالا ونظم بناء من ذلك تارة ثالثة<sup>5</sup>.

من هنا فإن الرواية العربية قد ارتبطت أساسا منذ بداية نشأتها بمحاولة إبراز الهوية القومية وبلورتها في مواجهة " الآخر " الغربي المستعمر ، ولهذا

كانت البدايات الأولى لبنيتها التعبيرية امتدادا بنيويا لمختلف التعابير الأدبية السابقة ، وخاصة الحكايات والسير الشعبية والوقائع التاريخية البطولية

<sup>3</sup> المرجع نفسه ، ص123.

<sup>4</sup> محمد صابر عبيد ، مرجع سابق ، ص123.

<sup>5</sup> كريمة نادر "الرواية و بواكر الإستنارة"، مجلة دبي الثقافية ، ع100، سبتمبر 2013، ص64



منيرفا.....  
المقامات ، دون أن يعني هذا أنها كانت تخلو من التأثير في تشكيلها البنيوي بالبنية الاجتماعية والاقتصادية والوطنية والثقافية السائدة التي نشأت منها وعنهما.

إن أي دراسة للتراث العربي يجب أن تنطلق من محاولة اكتشاف جماليته الذاتية وعبقريته الخاصة بدلا من تطبيق المقاييس الخاطئة و الأحكام المباشرة<sup>6</sup> ، بعيدا عن تربتها تكون الأحكام مجرد هيام يستحوذ على مخيلة الروائي و الكاتب فيشتت انتباهه بعيدا عن قضايا مجتمعه .  
وبما أن الرواية العربية ظلت لصيقة بالنموذج الغربي في مختلف الترجمات التي تم ترجمتها للتمكن من اكتساب آليات ترقى إلى أن تكون الرواية العربية نموذجا عالميا، هذه الصفة وحتى وقت متأخر من زمننا هذا ، تترك آثارها سواء السلبية منها أو الإيجابية على بنية الرواية العربية وتطورها ، كان المترجمون يتدخلون في النص الذي يترجمونه ، كانوا يضيفون إليه ويحذفون منه حسب ما يلائم ثقافتهم و أهواءهم ، وكانوا في أحيان كثيرة يستعرضون ثقافتهم للمقارنة ، إذ يوردون في سياق الترجمة أبياتا من الشعر القديم ، ويقارنون بين ما قاله هذا الشاعر وما تقوله الرواية ، كل ذلك في صلب العمل وكأنه جزء منه<sup>7</sup>.

في فترة لاحقة ، أي في بداية القرن العشرين ، اتسم عدد من الروايات التي كتبت بمراعاة الذوق الشعبي ، إذ اتخذ عدد منها التاريخ الغربي مادة ، لكن بطريقة أكثر معرفة ورصانة خاصة وإن الذين تصدوا لكتابة هذه الروايات كانوا ممن تأثروا بالثورة الفرنسية ، وبنظرة جيدة للعالم والتاريخ ، فكتب فرح أنطون "أورشليم الجديدة" وكتب جورج زيدان روايته التاريخية المشهورة وكذلك فعل فؤاد صروف<sup>8</sup>.

#### د-الفضاء المنهجي التفاعلي الحديث(....)بين فن الرواية وفكر الإستنارة:

خطت الرواية العربية خطوة جديدة على يد هؤلاء ، وعلى يد جبران خليل جبران و أمين الريحاني ثم ميخائيل نعيمة والقائمة طويلة.. ، نظرا لثقافتهم وتأثرهم بمجتمعات جديدة ومختلفة ، واحتكاكهم بأساليب أكثر تطورا مما كان سائدا ، وكانت هؤلاء وغيرهم من الأدباء والروائيين أهمية في تطور الرواية.

لم يستطع العقل أن يصل إلى إبداع للمعرفة إلا من خلال إنتاجه لآليات ووسائل يمكن أن تقوده إلى المعرفة فعبرت هذه الآليات عن نفسها في الوسط المعرفي عن طريق تشكيلها لمنهج ، والتي ارتبط حضورها بالنسقية التي يتصارع فيها الذات والموضوع ، وهذه الإشكالية لم تخرج من منطق السجل إلا مع ظهور الوعي المدني ، وهو موضوع كتاب "الرواية و بواذر الاستنارة" تناول فيه صاحبه الدكتور جابر عصفور تطور الوعي المزني وعلاقته بتطور جنس الرواية كجنس أذني مهيمن ، و ما يحمله من قيم مجتمعية علمانية ، ونمط فكر لبرالي و ثقافة منفتحة على إشعاع الغرب ، كما

<sup>6</sup> العربي ، ع509، ص64.942

<sup>7</sup> الفاخوري. حنا، الجامع في تاريخ الأدب العربي ( العصر الحديث) ، طهران منشورات ذوي القربى ص 21-35 .

<sup>8</sup> المرجع نفسه . ص 36 .



ذكر الكاتب عددا من تمثيلات التحول داخل المدينة ونشأة الرواية العربية و غواية التحديث التي تولدت من التأثير بريح الغرب ووجدت كنفها ثقافيا خصبا في المجتمع المصري خلال القرن 19 ، إضافة إلى السعي إلى تحرير المرأة باعتباره من قيم الإستنارة ، كما يؤكد جابر عصفور على الدور الريادي الذي لعبته المسيحية في نشر هذا الفكر و على الأهمية الكبرى التي شكلتها الترجمة في فتح الأبواب على العوالم الأدبية وانطلاق المسكوت عنه

9.

أن من البوادر الأولى التي ظهرت في ذلك المجال هي في مصر سنة 1889 ، التي شهدت ميلاد كل من طه حسين و عباس محمود العقاد وغيرهم من النقاد و في فترات متقاربة شكلت قاعدة لما أطلق عليه لاحقا بنزعة الأنسنة العربية Humanism ليأتي جيل مواز أمثال جبران خليل جبران الذي صرح أن روايته "النبي" كانت مستوحاة من كتاب الفيلسوف الألماني فرديريك نيتشه "هكذا تكلم زرادشت" الذي كتبه نيتشه في أواخر القرن التاسع عشر ميلادي.

يرى الكثير من النفاذ أنه توجد علاقة وطيدة بين التراث الفكري و التراث الإبداعي ، أي بين الإستنارة و الرواية ، وفيما يخص فترة القرن التاسع عشر و حتى الفترات الأولى من القرن الماضي فقد أصيب الأدباء العرب بنوع من العمى باهتمامهم بالشعر على حساب الرواية.

لقد تم اعتبار كل من إدوارد سعيد و هومي .ك. بابا Homi . K. Bhabha الركيزة الأساسية لنظرية ما بعد الكولونيالية ، بحيث يمكن تلمس معالم هذه النظرية في كتاباتهم المتعددة خصوصا كتابي إدوارد سعيد ( الإستشراق)<sup>10</sup> و ( الثقافة والإمبريالية)<sup>11</sup> ، وكون هذين هما من المهاجرين إلى أمريكا من بلاد الهامش يلقي الضوء على بعض العوامل الأساسية من وراء ظهور هذه النظرية ، المحتفية بالهجنة المتمثلة في عالم جديد يرتادونه ويبحثون عن صورتهم فيه ، بديلا عن ثقافتهم الوطنية<sup>12</sup> ، فيما يمكن انتقاده بأنه إعلاء متصل للمثقف المهاجر ، باعتباره مالك الحقيقة ومجمع كل الثقافات ، على نحو يحزره من روابط الجنس والعرق والطبقة والموقع السياسي والثقافي .

لا تصبح الهوية الشخصية سردية إلا حين توضع ضمن سرد . تصبح الذات الحميمة ، التأملية ، قصة ، ولادة وحتى "ولادة زمنية"<sup>13</sup> تؤدي إلى دلالة ذاتية للزمن ، للذات كتاريخ ، وذلك ضمن " سرد النفس " وعبره . لا يعود الزمن " المتسلسل تاريخيا " الخطي ، القابل للقياس ، هو الأهم ، ولا حتى الزمن " المحسوب علميا " ، النوعي ، المعاش ، الحداثي ، بل زمن الذاكرة الفعالة ، التي تنتج معنى لاتجاه "خط الحياة" و"الملول (فهم حوار) في الآن ذاته ، العثور على حبكة سرد يعني أن نفهم وننطق في لحظة معينة من وجودنا ما هو الرابط بين مختلف التجارب ومختلف الحقول التي

<sup>9</sup> كريمة نادر. "الرواية و بوادر الإستنارة ع100، سبتمبر 2013، ص64.

<sup>10</sup> إدوارد سعيد ، الإستشراق ، ترجمة كمال أبو ديب ، مؤسسة الأبحاث العربية ، بيروت ، 1981 .

<sup>11</sup> إدوارد سعيد ، الثقافة والإمبريالية، ترجمة كمال أبو ديب ، دار الآداب ، 1997 .

<sup>12</sup> نادر ديب . هومي بابا والمنظور ما بعد الكولونيالي : فضاء الهجنة والترجمة الثقافية ، مجلة نزوى العمانية ، العدد 39 ، 2004 .

<sup>13</sup> كلود دوبار. أزمة الهويات -تفسير تحول- ، ترجمة زندها بعث ، المكتبة الشرقية بيروت لبنان، الطبعة الأولى 2008 . ص 358 .



عشناها "بأنفسنا"، وكذلك في مختلف لحظات تاريخنا الخاص ، الهوية السردية بناء واقعي لتنسيق تجارب الفاعل الهامة ، ومن ثم العمل على صياغة منهج مركب حسب البنى السسيو-ثقافية الحاصلة. ويمكن تركيز أخذ مستويات تحليل السرد على الكلمات الهوية، المقولات ذات الصلة بالتجربة في كل من دوائر الوجود التي يقرر الفاعل التطرق إليها ، حينذاك ، نستطيع فهم كيف بنى الفاعل ذاتيا عوالم لها معنى بالنسبة إليه ويمكن له أن يوضع نفسه فيها : عوالم مهنية أو ثقافية أو دينية أو سياسية الخ ، وهو يعبر عن هذه العوالم المعاشة ويعيد بناءها ضمن التفاعل مع غريب ليس جزء من فضاء الفرد الحميم ، وهي تفترض تأملا وكذلك استخدام كلمات ناقلة ، مقولات مستعارة من سجل خطاب وحجج قابل لأن يقوم مقام الحامل لمنطق استدلاي ، يمكن أن يفهمه محادث ليس من المقربين منه ويريد إقناعه<sup>14</sup> .

### ج-الأدب العربي و موضوع الهجرة (...الأقلام الروائية متعددة الثقافة:

تعدد أسباب الهجرة الثقافية العربية إلى الدول الغربية ، خاصة الواجهة المتوسطية ، فقد غاب الزمن الذي كانت فيه اللغة العربية لغة الثقافة العالمية مابين القرن الثامن و القرن الثاني عشر ، لكن الكثير من الكتاب العرب يساهمون اليوم في إثراء اللغات الحية الإنجليزية أو فرنسية كانت أو إسبانية أو ألمانية<sup>15</sup> .

و من بين أهم الحركات اللسانية التي أثرت في الكتابة العربية الواقعية النقدية للأديب و الفيلسوف البريطاني "روي باسكار" Roy baskar وهنا تطرح مسألة التلقي الأدبي و مواجهة الواقع العربي بآليات غريبة ، في كيفية تعامل الكتاب و الأدباء العرب مع هذا التيار و مدى تغلغله في الساحة الأدبية العربية .

ومع كل ذلك نقر بأننا قد لا نفيد من هذه الحركة إلا ما تعلق بآلية معالجتها الذكية و الأكثر انفتاحا من غيرها على إمكانات الواقع السردية والخصائص القمينة لمقومات المجتمع اللغوية و المفاهيمية .

يتجاوز هذا المجال من البحث ثنائية السبب و النتيجة ، كما يتجاوز أسوار التحديث المادي فينجرف و من بين أهم الحركات اللسانية التي أثرت في الكتابة العربية الواقعية النقدية للأديب و الفيلسوف البريطاني "روي باسكار" وهنا مسألة التلقي الأدبي و مواجهة الواقع العربي بآليات غريبة ، في كيفية تعامل الكتاب و الأدباء العرب مع هذا التيار و مدى تغلغله في الساحة الأدبية العربية .

<sup>14</sup> كلود دوبار. أزمة الهويات - تفسير تحول - ، ترجمة رندة بعث ، مرجع سابق ، ص 359 .

<sup>15</sup> بشير البكر "الأدب العربي و إشكالية الكتابة بالفرنسية ، مجلة العربي ، ع 67 ، ديسمبر 2010 ، ص 120 .



### جذور الخطاب النقدي العربي (...) الخطاب ما بعد الكولونيالي:

يعتبر الناقد العربي إدوارد سعيد من مهد بقوة ، لنظرية ما بعد الكولونيالية ، خصوصا من ناحية مفهومها المركزي الكاشف عن " تفصلات " الثقافة والقهر الإمبريالي ، وكل ذلك في إطار من السعي إلى " فك الإستعمار " عن العالم الثالث ، فهو أول من أسس هذا الحقل المعرفي ( كتابة ما بعد الإستعمار ) ، وحاول لزوم اقتفاء الأثر السياسي للكتابة ، عبر قراءة ثقافية تعيد النقد إلى العالم ، فالنص هو حادثة ثقافية لا بد من ربطه بمظاهر الدنيا السياسية والاجتماعية والثقافية ، فالنص في رأي إدوارد سعيد غير مقنعة بحال من الأحوال<sup>16</sup> . ومن يبدوا إدوارد سعيد حريصا على تحفيز الوعي النقدي وتنشيطه بغرض العودة إلى خطاب يعزز قدرة الإنسان على رفض أية فكرة متعالية ، بل ويعزز قدرته على صنع تاريخه ، ومن خلال تأكيده على أن النزعة الإنسانية هي سبيلنا لمناهضة ما يشوه وجوه التاريخ من مظالم وسياسات لا إنسانية ، عبر كتابات تعلي من كرامة الفكر الإنساني ، وتقاوم روح التقليد والسلطة والجمود ، يقول في هذا الشأن : " إن النزعة الإنسانية الحقّة تقوم على الإحساس بالانتماء إلى جماعة كبرى تضم باحثين آخرين ومجتمعات وعصورا أخرى ، فما من باحث إنساني بمعزل عما حوله ،... لذا فواجبنا يتمثل في توسيع دائرة النقاش ، أي نجابه أشكال الظلم والمعاناة ، بأن نضعها جميعها داخل سياق أرحب ينهل بغزارة من التاريخ والثقافة ، والواقع الاجتماعي والاقتصادي " <sup>17</sup> ، ومن هنا ففي نظره أن الناقد في سعيه إلى الكشف عن أساليب الهيمنة ، لا بد أن يمتلك دربه وذائقة خاصتين ، بعيدا عن الانقياد لأي سلطة تحول بينه وبين رغبته في تغيير العالم .

كما يعتبر الناقد والمفكر المغربي عبد الله العروي أحد أقطاب هذه النظرية أيضا في العالم العربي وهذا من خلال ما يسميه هو بالتاريخانية ، بمفاهيمها المتعددة ، وذلك بالإستناد إلى الوعي التاريخي النقدي ، في الحداثة ، دون أن نتغافل عن ثقافته الغربية العميقة ، وتبعاً لعنوان كتابه الأشهر " الإيديولوجيا العربية المعاصرة " وكل ذلك بالإعتماد على نوع من التحليل غير الرحيم لعوائق التحديث " تحديث المجتمع " التي ثقف وراء فشل مشروع الدولة القومية.

<sup>16</sup> إدوارد سعيد ، العالم والنص والناقد ، ترجمة عبد الكريم محفوظ ، منشورات اتحاد الكتاب العربي ، دمشق 2000 ، ص 8 .

<sup>17</sup> إدوارد سعيد ، تمثيلات المثقف ، ترجمة حسام الدين خضور ، ط 1 ، دار التكوين ، بيروت 2003



## قائمة المصادر والمراجع:

- محمد صابر عبيد، الآخر الموازي و الآخر النقيض في روايات الشيخ سلطان القاسمي، مجلة العربي، ع 671، أكتوبر 2014، ص 122، 123.
- <sup>2</sup> المرجع السابق، ص 123.
- <sup>3</sup> المرجع نفسه، ص 123.
- <sup>4</sup> محمد صابر عبيد، مرجع سابق، ص 123.
- <sup>5</sup> كريمة نادر "الرواية و بواذر الإستنارة"، مجلة دبي الثقافية، ع 100، سبتمبر 2013، ص 64.
- <sup>6</sup> العربي، ع 509، ص 64.942.
- <sup>7</sup> الفاخوري. حنا، الجامع في تاريخ الأدب العربي (العصر الحديث)، طهران منشورات ذوي القرى ص ص 21-35.
- <sup>8</sup> المرجع نفسه. ص 36.
- <sup>9</sup> كريمة نادر "الرواية و بواذر الإستنارة" ع 100، سبتمبر 2013، ص 64.
- <sup>10</sup> إدوارد سعيد، الإستشراق، ترجمة كمال أبو ديب، مؤسسة الأبحاث العربية، بيروت، 1981.
- <sup>11</sup> إدوارد سعيد، الثقافة والإمبريالية، ترجمة كمال أبو ديب، دار الآداب، 1997.
- <sup>12</sup> نائر ديب. هومي بابا والمنظور ما بعد الكولونيالي: فضاء المهجنة والترجمة الثقافية، مجلة نزوى العمانية، العدد 39، 2004.
- <sup>13</sup> كلود دوبار. أزمة الهويات - تفسير تحول -، ترجمة رندة بعث، المكتبة الشرقية بيروت لبنان، الطبعة الأولى 2008. ص 358.
- <sup>14</sup> كلود دوبار. أزمة الهويات - تفسير تحول -، ترجمة رندة بعث، مرجع سابق، ص 359.
- <sup>15</sup> بشير البكر "الأدب العربي و إشكالية الكتابة بالفرنسية"، مجلة العربي، ع 67، ديسمبر 2010، ص 120.
- <sup>16</sup> إدوارد سعيد، العالم والنص والناقد، ترجمة عبد الكريم محفوظ، منشورات اتحاد الكتاب العربي، دمشق 2000، ص 8.
- <sup>17</sup> إدوارد سعيد، تمثيلات المثقف، ترجمة حسام الدين خضور، ط 1، دار التكوين، بيروت 2003.